ذكرت مصادر قضائية مطلعة في وزارة العدل أن هناك تحقيقات يجريها المستشاران أشرف العشماوي وسامح أبو زيد - قاضيا التحقيق المنتدبان من وزارة العدل - بشأن قضية التمويل الأجنبي مع شخصيات سياسية وإعلامية وبرلمانية شهيرة.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وبحسب صحيفة "المصريون" فإن التحقيقات تنصب على تهمة تلقي أموال غير مشروعة من جهات خارجية للتأثير على العملية السياسية والانتخابية والتحول الديمقراطي الذي تشهده البلاد منذ اندلاع الثورة واستخدام جزء منها في الدعاية الانتخابية لبعض المرشحين في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

واعتمد مستشارا التحقيق على تحريات الأمن الوطني والمخابرات العامة، والتي أثبتت أن هناك أموالاً تلقتها إحدى الشخصيات المعروفة بعلاقتها بإيران، وهو رئيس إحدى اللجان في مجلس الشعب ورئيس لأحد مراكز الدراسات عن طريق بنك "مصر إيران" لعقد مؤتمرات علمية وسياسية.

وقالت الصحيفة: "جزء من تلك الأموال لم تنفق في تنظيم مؤتمرات، بل لعمل دعاية لبعض المرشحين في الانتخابات البرلمانية الأخيرة بينهم نواب حاليون بمجلس الشعب".

وقد شملت التحقيقات رئيساً لحزب معارض ورئيساً لتحرير إحدى الصحف الحزبية التي تم غلقها في عهد النظام السابق، ومديراً لمكتب إحدى القنوات الفضائية غير المعروفة.

يذكر أن التحقيقات تتم في سرية تامة منذ شهر يوليو الماضي، ولم يمثل البرلماني أمام جهات التحقيق لتمتعه بالحصانة البرلمانية، وتُجرَى خلال الساعات المقبلة اتصالات مكثفة تدخلت فيها جهات عديدة لتسوية الأزمة مراعاة لتمتعهم بحصانة برلمانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com